قسم / المناهج و طرق التدريس

بناء مقياس للوعى الاجتماعى لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة حلوان

بحث مُقدم استكمالًا لمتطلبات الدكتوراه
نظام الساعات المُعتمدة

الباحثة
شيماء أحمد سعيد محمد محمد
المدرس المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس

إشراف

أ.د/ شاكر عبد العظيم محمد
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية – جامعة حلوان

أ.د/ سحر فؤاد إسماعيل
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية – جامعة حلوان

(1444 هـ – 2023 م)

مقدمة البحث :●

يُعد الوعى أولى خطوات تكوين الجوانب الوجدانية بما يتضمنه من الاتجاهات والقيم ، وعلى الرغم من وقوع الوعى فى أدنى درجة من التصنيف الوجدانى ؛ إلا أن الوعى غالبًا ما يكون مشبعًا بالجانب المعرفى ؛ ويقصد به إدراك الفرد لأشياء معينة فى الموقف أو الظاهرة . (حسن شحاتة وزينب النجار، 2003 ، 339) .

والوعى الاجتماعى نتيجة لوجود اجتماعى معين ، وهو مكون من الوعى بذات الفرد ، والوعى بمشكلات المجتمع وقضاياه ، ولابد أن يمر بمرحلة أو أكثر من التغير أو التطور عبر الممارسات الاجتماعية للبشر ، كما أنه نتاج معقد ومركب من نتاجات الحياة المجتمعية ؛ لذا لا يمكن أى باحث يتصف بالنهج العلمى أن يدرسه على مستوى واحد أو من خلال منظور أحادى الجانب ، إذا أراد الوصول إلى اكتشاف بنيته الفعلية ، على نحو ما هو فى الواقع العملى المعاش ، ويشير هذا إلى الجوانب المتعددة والتعقيدات المتزايدة لظاهرة الوعى الاجتماعى قد مرت بمراحل متعاقبة ، فكانت موضوعًا للدراسة عبر فترات تاريخية عديدة ، ودراسة تأثيرات الماضى فى السلوك الاجتماعى ؛ وهذا يستدعى معرفة الأسباب الدقيقة الكامنة وراء هذا السلوك ، واتخاذ مجموعة من الأمور الأساسية بعين الاعتبار المنهجى ؛ وهى : (محمد ياسر شرف ، 2010 ، 11 – 12)

أولًا : وعى المجتمع لا يمكن تحليله بعيدًا عن ارتباطه بعوامل الإنتاج الفكرى والمادى الخاصة به.

ثانيًا : الوعى الاجتماعى يتأثر بالوسطين الطبيعى والتاريخى للمجتمع الذى يتشكل فيه .

ثالثًا : التأثير المتبادل بين الوجود الاجتماعى والوعى الاجتماعى مستمر لا ينقطع ، رغم الاستقلال النسبى للوعى الاجتماعى .

رابعًا : لا يجوز الفصل بين الوعى الاجتماعى النظرى ، والتعاليم ، والاتجاهات العملية السائدة فى المجتمع ، والتى تحدد بواعث الفعل لدى الأفراد .

وتشكيل وعى الأفراد يتكون من القواعد ، والمبادئ ، والقيم الأسرية التى يعمل الوالدان على ترسيخها لدى أبنائهم ، بمعرفة كل ما هو صواب أو خطأ وفقاً للمعايير الاجتماعية والأسرية المتفق عليها والمقبولة اجتماعيًّا ، فضلًا عن تطوير الذات ، والتدريب على التفاوض ، والتفكير ، والتواصل الاجتماعى الفعال ، وتعلم الأدوار الاجتماعية ، واستيعاب المواقف ، والقيم ، والسلوكيات المناسبة للأشخاص الذين يعيشون فى مجتمع معين ، والتأثر بالبيئة المحيطة ، والمشاركة ، والحوار المجتمعى مع الآخرين . (Athanasia Chalari , 2017 , 3 – 6)

- **مشكلة البحث :**

وتمثلت مشكلة البحث فى صعوبة تعبير الطلاب عن أفكارهم ، وخواطرهم ، وانفعالاتهم ، وأنفسهم ، وذواتهم داخل مجتمعاتهم ، وقلة وعيهم بالقضايا اللغوية ، والاجتماعية ، والمهنية وتحدياتها المعاصرة والمستقبلية .

- **أسئلة البحث :**

- ما أبعاد الوعي الاجتماعي اللازمة للطلاب المعلمين (الفرقة الثالثة / لغة عربية)؟

- **أهداف البحث :**

- بناء مقياس للوعى الاجتماعى لطلاب الفرقة الثالثة / لغة عربية بكلية التربية جامعة حلوان .

- **أهمية البحث :**

- إفادة المؤسسات الاجتماعية والتعليمية ، بتحديد أبعاد الوعي الاجتماعي اللازمة للطلاب المعلمين .

- **منهج البحث :**

وقد تطلب البحث اتباع المنهج الوصفى التحليلى ؛ ويتعلق بالجانب النظرى ، والاطلاع على الأدبيات ، والدراسات السابقة العربية والأجنبية الخاصة بمتغيرات البحث .

- **مصطلحات البحث :**

- الوعى الاجتماعى :

يُعرفه (شلدان ، 2006) بأنه " وعي أفراد المجتمع بشكل عام بمختلف قضايا المجتمع التي ترتبط بحياتهم ، وواقعهم ، وتحدد ملامح مستقبلهم " . (فايز كمال شلدان ، ٢٠٠٦، 7)

كما يُعرف بأنه ؛ قدرة الأشخاص على إدراك المواقف ، والموضوعات ، والقضايا المجتمعية ؛ رغبةً فى الوصول للسلوك الاجتماعى المناسب داخل المجتمعات ". (Son Van Huynh ,2018 ,3)

التعريف الإجرائى : قدرة الطلاب على إدراك ذواتهم ، والوعى بالقضايا اللغوية والاجتماعية والمهنية التى تُواجههم فى مجتمعهم ؛ من أجل تحقيق الأهداف التواصلية المنشودة .

- **إجراءات البحث :**

وتتضمن الإجراءات الاطلاع على الإطار النظرى للبحث ثم إعداد أدواته المناسبة للعينة (طلاب الفرقة الثالثة / لغة عربية بكلية التربية جامعة حلوان).

أولًا : الإطار النظرى للبحث :

والوعى الاجتماعى يجب أن يتجاوزالوقوف عند حدود المنظور المعرفى ، الذى يرى أنه انعكاس للوجود الاجتماعى فقط ، كما يجب أن يتبع نهجًا فى التحليل يميز بين ما تطلق عليه هذه التسمية من مدلولات مختلفة ؛ مثل : الحياة الفكرية للمجتمع ، والثقافة الروحية ، والوعى الفردى ؛ إذ إن جميع هذه الأمور تعد انعكاسًا للوجود الاجتماعى ، رغم أنها ذات محتويات ومقاصد مختلفة ، على مستوى التحليل العلمى للواقع ؛ فالوعى الاجتماعى – بمفهومه الدقيق – يتضمن اشتماله على جملة من الأفكار ، والنظرات ، والتصورات ، والتكوينات الفكرية للمجتمع ، إضافة إلى السلوكيات البشرية المرتبطة بها . وهذا يكشف أن بنية الوعى الاجتماعى قابلة لوجود تقسيمات أو أشكال أو تفريعات ، تتصل بجوانب محددة من الواقع وطرق المعرفة البشرية ، والمؤثرات الخارجية ، وظروف التشكل المجتمعية ؛ وهى بمثابة أرضية مشتركة بين المجتمعات الإنسانية المتعددة ، تؤدى بدورها إلى تركيز اختلافات المحتوى الفكرى ضمن إطار الموضوعات المراد تحليلها فى مجالات متنوعة ؛ مثل الوعى اللغوى ، والدينى ، والقانونى ، والاقتصادى ، والفلسفى ، والأخلاقى . (محمد ياسر شرف ، 2010 ، 13 – 14)

ويُعد الوعى الاجتماعى ضمن مقاييس الذكاء العاطفى ؛ حيث إن الفرد القادر على فهم ، وتقدير مخاوف الأشخاص واختلافاتهم ؛ يكون لديه ذكاء عاطفى ، ويتمتع ببعض مهارات الوعى الاجتماعى ؛ كإدراك المشكلات التى تواجه الأشخاص والتعامل معها ، وفهم التغييرات الاجتماعية الحديثة ؛ كالتقنيات الجديدة ، والعولمة ، وكيفية الانخراط ، والتفاعل داخل البيئات الاجتماعية الجديدة ، وهذا يتطلب تدريب الأفراد على أبعاد الوعى الاجتماعى اللازمة لهم ؛ ومنها القدرة على فهم وجهات نظر الآخرين ، وتقدير مشاعرهم ، وتعزيز التواصل ، والتفاعل ، والعمل الإيجابى مع الآخرين ؛ لتحقيق الأهداف المنشودة . (Daniel Lock , 2019 ,1-2) ؛ ومن ثمَّ فالوعي الاجتماعي هو تمكين الفرد من رؤية المجتمع ، وقضاياه ، ومشكلاته من زاوية شاملة ، وتحليل هذه القضايا على مستوى موضوعي وعميق ؛ ومن ثم القيام بدور فعال في مجتمعهم ؛ استنادًا إلى وعيهم الاجتماعي ، إضافة إلى قدراتهم ، ومؤهلاتهم الخاصة . (هند محمد على الشهرى ، 2019 ، 8)

وتتضح خصائص الوعى الاجتماعى فى أنه يرتبط بنشاط الإنسان الذى يعد الشرط الأساس لنشوء المجتمع ؛ فقد أظهرت الدراسات التجريبية أن العمليات النفسية تتبادل التأثر والتأثير بما يحيط الناس من ظروف مختلفة ، وأن العمليات والمخزونات النفسية لا توجد فعلًا ؛ إلا إذا وجدت بنية مادية يظهر النشاط الإنسانى من خلالها ، وهذا يعنى أن بنية الوعى بشقيه الفردى

والجماعى مندمجة ببنية النشاط البشرى العام ، بما هو فاعلية اجتماعية ، على نحو تتداخل فيه محتويات الوعى الفردى ، والجماعى ، ومعطيات الواقع المجتمعى المحيط والمؤثرات الناتجة عن الممارسات والتجارب الاجتماعية ، وينتقل ذلك إلى جميع الأدوات والوسائل التى يستخدمها الأفراد والمجموعات فى نقل مخزوناتهم المعرفية ومعلوماتهم من جيل سابق إلى آخر لاحق ، بطريق مباشر وغير مباشر . ويتضح بهذا أن الوعى الاجتماعى يقوم بشرح الأوضاع ، والعلاقات ، والقوانين ، والأغراض ، والأفكار ، والتصورات ، والعواطف ، فكل مجتمع يهتم بتطوير المعرفة ، وبتوصيل التجربة الاجتماعية ، وبالتحكم بالعلاقات ؛ مما يؤدى إلى تنظيم الإنتاج الفكرى الذى يشكل وعى أبنائه . (محمد ياسر شرف ، 2010 ، 14 – 15)

إن قدرة الأشخاص على اكتساب القيم ، والأعراف ، والعادات والتقاليد ، والسلوكيات ، والتفاعلات الاجتماعية بين الأفراد وبعضهم ؛ تساعد على تشكيل الوعى الذاتى الفردى والجماعى بالنسبة لهم ، وصولًا للسلوك الإيجابى المناسب وفقاً للأعراف الاجتماعية المتفق عليها ، والتى تم اكتسابها والتأثير فيها من المحيط الاجتماعى ؛ كالأسرة ، والأقران أوالأصدقاء ، والاتجاهات ، والقيم والمعايير، والدافعية ، والمستوى الاجتماعى والاقتصادى ، والمؤسسات التعليمية ؛ ويتضح ذلك بالتفصيل كما يلى :

1- الأسرة ؛ وتُعد أولى العوامل المؤثرة فى تشكيل الوعى الاجتماعى للأفراد ؛ وذلك من خلال التنشئة الاجتماعية التى يقوم بها الآباء والأمهات ؛ من أجل تربية الفرد ، وإكسابه السلوك ، والمعايير ، والقيم ، والاتجاهات المناسبة ، والتفاعلات الأسرية ، وتمكينه من القيام بالأدوار الاجتماعية المناسبة له ، وبناء شخصيته ووعيه ، ومسايرة الآخرين والتوافق الاجتماعى معهم.

2- الأقران والأصدقاء ؛ حيث يميل الأفراد بصورة عامة إلى تكوين صداقات مع أقرانهم وأصدقائهم الذين ينتمون إلى فئتهم العمرية ؛ حيث يثق كل منهم فى رفيقه الشخصى الذى يفضى إليه بأدق أسراره ، ويقومون بأدوار اجتماعية وأنشطة متباينة ومتنوعة مع بعضهم البعض فى الحياة العادية اليومية ؛ ومن ثمَّ يتأثر كل منهم بالآخر وبوعيه تجاه الجوانب الحياتية لهم .

3- الاتجاهات ؛ والاتجاه ما هو إلا مشاعر تتكون تجاه قضية أو موضوع معين ، وقد يكون الاتجاه سويًّا أو غير سوى ، وهذه الاتجاهات تقوم بأدوار مهمة فى حياة الأفراد ؛

فهى تؤثر فى أحكامه وإدراكه للآخرين وتكون وعيه ، وتُعد مؤشرًا جيدًا

للتنبؤ الصحيح بخطوات الفرد المقبلة فى المواقف المتبادلة المرتبطة باتجاهات الفرد أثناء التفاعلات الاجتماعية .

4- القيم والمعايير ؛ والقيم تختلف فى مضمونها من مجال لآخر ، فالقيم فى علم النفس تختلف عن علم الاجتماع أو الفلسفة أو المنطق أو القانون ؛ وتتضح القيم من وجهة علم النفس الاجتماعى بأنها تنظيم خاص لخبرة الفرد ينشأ فى مواقف المفاضلة والاختيار ؛ ليصبح ديناميكية تكمن خلف سلوك الفرد ، بينما المعايير ؛ هى مقياس نسبى يجمع بين التفكير العلمى والمفهوم الإجرائى لنشاط الأفراد ، وتتفق عليه مجموعة من الأفراد فى موقف معين ؛ لتحكم به على مدى صحة السلوك ؛ ومن ثمَّ فإن قيم الفرد ومعاييره تؤثر فى سلوكياته ، ووعيه تجاه نفسه والآخرين أثناء التفاعل الاجتماعى .

5- الدافعية ؛ فالدوافع النفسية ذات أثر واضح على سلوك الفرد وتفاعله مع الآخرين ، وتسهم فى إشباع رغبات الأفراد واحتياجاتهم نحو تحقيق الأهداف الفردية ، فضلًا عن تشكيل وعيه تجاه نفسه والآخرين أثناء التفاعلات الاجتماعية .

6- المستوى الاجتماعى والاقتصادى ؛ ويتأثر وعى الأفراد فى المجتمع بالطبقات الاجتماعية المختلفة (المتوسطة – الدنيا – العليا) على الرغم من اختلاف مستوياتها ؛ حيث يؤثر المستوى الاجتماعى والاقتصادى فى التواصل والتفاعل بين الأفراد والمجموعات ؛ وبالتالى يسهم فى تشكيل الوعى لديهم أثناء التفاعلات الاجتماعية .

7- المؤسسات الاجتماعية ؛ كدور العبادة ، ووسائل الإعلام ، والمدارس ، والجامعات ؛ فهى تسهم بشكل واضح فى تشكيل وعى الأفراد والمجتمعات ؛ وذلك من خلال تعليم المهارات الاجتماعية وممارستها ؛ كالتعاون ، والتواصل ، والتفاعل الاجتماعى ، وتعليم التقبل والاحترام المتبادل ، وإبداء الرأى بكل حرية دون خوف ، والإحساس بالانتماء ، واكتساب القيم ، والعادات ، والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها . (سليمان عبد الواحد إبراهيم ، 2014 ، 201 – 206)

وتتعدد أشكال الوعى الاجتماعى ؛ كالوعى الذاتى ، واللغوى ، والدينى ، والأخلاقى ، والجمالى ، والفلسفى ، والصحى ، والاقتصادى ، والحقوقى ، والمهنى ؛ وقد ارتكز البحث على الأنواع التالية ؛ لما لها من أهمية لمتغيرات البحث :

1- **الوعى الذاتى** ؛ ويعنى قدرة الفرد على إدراك أفكاره ، ومشاعره ، وسلوكياته ، وتنظيمها ، وإدارتها ، وتقديرها أثناء التعامل مع الآخرين

فى المجتمع ؛ وذلك من أجل التغلب على العقبات والمشكلات الفردية والاجتماعية ، وتحقيق الأهداف الشخصية ، ويختلف الوعى الذاتى من فرد لآخر ؛ نظرًا لاختلاف الفروق الفردية ، والخلفيات الاجتماعية ، والثقافية بين الأشخاص ؛ حيث يركز على الذات ، والجوانب الأكثر وضوحًا فى الشخصية ، وما تحتويه من صفات ، ومميزات ، وعيوب تختلف من فرد لآخر ؛ لمعرفة الأبعاد الشخصية وخصائصها ، ومحاولة حل المشكلات والعقبات ؛ لتحقيق الأهداف المنشودة من خلال التنظيم الذاتى للشخصية ، وإدراكها ، ومعرفة الأهداف المراد تحقيقها ، وتحديد العقبات والمشكلات الحياتية أو المهنية أو الدراسية التى تتعارض مع تحقيق الغايات والأهداف ، وإيجاد الحلول المناسبة وغيرالمألوفة ؛ لتلك المشكلات والعقبات . (Antonia Kreibich , Marie Hennecke & Veronika Brandstatter , 2017 , 4 – 5)

2- **الوعى اللغوى** ؛ إن اللغة نظام معقد قوامه رموز صوتية تواضع عليها أهل اللغة ويستخدمونها بصورة مختلفة ؛ للتفكير ، وللتواصل المقصود والهادف إلى تحقيق وظائف محددة . وفى ظل التغيرات المتسارعة التى يمر بها القرن الحادى والعشرين ، ومع التطور فى التطبيقات التقنية ، والاكتشافات العلمية ، ومع التصاعد المتنامى للأمال المعقودة بناصية التعليم ، والملقاة على كاهل المعلم ؛ فإن اللغة العربية تواجه تحديات متعددة ، ومتنامية ، وقضايا ،ومشكلات معاصرة ؛ وهذا يستدعى ضرورة الوعى بأهمية اللغة العربية ، ودور الأفراد والمجتمعات العربية فى الحفاظ على التراث اللغوى ، والدينى ، والثقافى ، والاجتماعى ، والحفاظ على الهوية العربية ، والاطلاع على أحدث القضايا المعاصرة للغة العربية ، ومحاولة إيجاد الحلول الجديدة وغير مألوفة المناسبة لها. (شاكر عبد العظيم قناوى ، 2016 ، 5 – 17)

3- **الوعى الأخلاقى** ؛ والأخلاق هى المتطلبات المصاغة فى مبادئ ومعايير للسلوك الصحيح ، فى حين أن نظرية الأخلاق هى معرفة ، وشرح ، وتعليل المعايير ، والمبادئ الأخلاقية ، والروابط الأخلاقية تتشكل من الوجود الاجتماعى ، كما أنها مكون رئيس للعلاقات الاجتماعية ؛ ومن ثمَّ تتضمن الجوانب الأخلاقية فى المجتمعات ما يلى : (ا.ك أوليدوف ، 2018 ، 64 – 65)

- العمل ، والسلوك ، والعادات الخلقية للأشخاص المنفردين ، والمجموعات ، والمؤسسات ، والأنظمة ؛ وهذا هو الجانب الموضوعى للعلاقات الخلقية .

- الوعى ، والمشاعر ، والقناعات ، والطموحات ، والطباع الخلقية ؛ وهذا هو الجانب الذاتى والنفسى للعلاقات الخلقية .
- الأهداف ، والأفكار ، والقيم ، والمعايير الأخلاقية ؛ وهذا هو الجانب الذهنى والنظرى للعلاقات الخلقية .

وكل ما سبق ؛ يتطلب الالتزام بالأعراف الاجتماعية ؛ وهى القواعد ، والقيم ، والمعايير الاجتماعية المتعارف عليها من الأفراد والمجتمعات والحفاظ عليها ، وتقديرها من خلال التفاعل الاجتماعى ، وأنماط العلاقات المختلفة ، والممارسات الأخلاقية وسلوكياتها ، وتعزيزها . (A.Rakotonirainy , Seng Wai Loke & Patricia L.obst , 2009 , 4 – 5)

4- الوعى المهنى ؛ ويُقصد بها قدرة المعلمين على معرفة أساسيات المهنة ، ومهاراتها ، وقيمها ، واتجاهاتها ، ، وإحداث التعلم الجيد ، ويحدث هذا منذ التخرج وحتى نهاية الخدمة ؛ حيث تتضاعف فيها الجهود البشرية ، والإمكانات المادية ؛ بهدف تحسين الأداء المهنى ، وتنمية المعلمين فى جميع الجوانب المعرفية ، والمهارية ، والوجدانية ، والاجتماعية ، والأخلاقية ، والسلوكية ؛ ومن ثمَّ تتضح الاتجاهات الحديثة التى تعمل على تنمية الوعى المهنى كما يلى : (طارق عبيد المسعود و نوال نهار العتيبى ، 2018 ، 418 – 419)

- إدراك البرامج المستقبلية لمهنة التعليم .
- الاتجاه نحو التركيز على الأدوار الجديدة والمتغيرة للمعلم ، وفهمها ، والقيام بها مستقبلًا بفاعلية.
- الاتجاه نحو الاعتماد الأكاديمى لبرامج ومدربى التنمية المهنية للمعلم ، وتحقيق نظم الجودة ومعاييرها .
- الاتجاه لاستخدام نظم التدريب عن بعد ، والتدريب الإلكترونى فى تلبية الاحتياجات المهنية للمعلمين ؛ فهذه النظم تقدم خيارات تدريبية متنوعة للمعلمين ، وتساعد على تخطى حاجز المكان والزمان ، والوصول إلى أكبر عدد من المعلمين .

وتتعدد أبعاد الوعى الاجتماعى فى الأدبيات والدراسات السابقة ؛ إلا أن البحث ارتكز على الأبعاد الثلاثة اللازمة للطلاب المعلمين / لغة عربية (عينة البحث) ؛ وهى :

1- **الوعى بالذات وتقديرها** ؛ وهوالانتباه الدائم للحالات الداخلية للفرد ، وأساس الثقة بالنفس ، وحجر الزاوية فى مفهوم الذكاء الوجدانى ، وهذا الانتباه الدائم لا يُعد توافقًا مع الانفعالات وردود الفعل القوية للمثيرات ؛ ولكنه عملية محايدة تحافظ على حالة التأمل الذاتى حتى

مع الانفعالات القوية ؛ وكذلك يتضمن الوعى بالذات : الوعى بالعلاقة بين الأفكار ، والمشاعر الذاتية ، والأحداث الخارجية ، فكل فرد فى حاجة لمعرفة جوانب القوة والضعف ، ويتخذ من المعرفة والاطلاع أساسًا لمعرفة كل ما هو جديد ، والوعى بالانفعالات المختلفة ، والدقة فى تنظيم الذات ، وتقديرها ، وإدارتها ؛ **وتتضح مؤشرات الوعى بالذات وتقديرها كما يلى :** (خالد النجار ، 2020 ، 47 – 59)

أ- إدارة مشاعر الذات ؛ وتعنى القدرة على تحمل الفرد للمشاعر ، والانفعالات المختلفة وخاصة فى الحالات السلبية وتقبلها فى الحالات الإيجابية ؛ فالأصل فى إدارة الذات ، هو تقبل الوجدان وإدارته باستقلالية .

ب- التعاطف ؛ ويقوم على أساس الوعى بالذات ، فكلما زاد إدراك الفرد لانفعالاته زادت مهارته فى قراءة مشاعر الآخرين ، والتواصل معهم ، وتقويم الفرد لوجدان الآخرين ، ومعرفة الحالات المزاجية للأفكار والمشاعر ؛ مما يؤدى لتنظيم عقولهم ومشاعرهم ، والتعاطف معها ، وتقبلها .

ج- تنظيم الذات ؛ ويقوم على الفهم ، والتفسير ، والتحليل للوجدان ؛ لتحقيق الحد الأقصى من التنظيم والنضج الوجدانى فى العلاقة مع الذات ، والآخرين ، والبيئة المحيطة .

د- تقدير الذات ؛ وتقوم على تقدير الفرد لمشاعره والتعبير عنها فى ذات الفرد ، وتسجيل الرسائل الوجدانية ، والانتباه لها ، وحل شفرتها بمجرد التعبير عنها ، وتقييمه لها سواء إيجابيًا أو سلبيًا.

هـ - المسئولية الانفعالية ؛ وتقوم على محاولة الفرد الوصول للمثالية فى انفعالاته لذاته ، وأثناء التعامل مع الآخرين ، ويتعلق الأخذ بالمسئولية الانفعالية ، التعلم من الأخطاء ، ومحاولة إصلاحه من خلال بذل الجهد ؛ فالشخص المتمتع بالذكاء الانفعالى ، لديه القدرة على الاعتراف بالأخطاء والاعتذار عن أى ضرر نجم عن تصرفاته. (كريستين ويلدنج ، 2014 ، 175)

2- الوعى بالقضايا اللغوية والتفاعلات الاجتماعية :

أ- الوعى بالقضايا اللغوية ؛ واللغة العربية تواجه مشكلات متعددة ؛ حيث تم تشويها من خلال تركيبات لفظية عريبة ، وكلمات دخيلة ، وجلب أنماط الثقافات الأجنبية ؛ وإن كان لهذا دلالة فإنما يدل على أن المجتمع يتعرض لأزمة فقدان الذاتية الثقافية ، والمتابع لواقع اللغة العربية فى الوقت الحاضر يجد أن كثيرًا من الدراسات العلمية أثبتت أنه

صاحب ضعف الأمة العربية ، وتدهور حالتها الحضارية ضعف فى لغتها ؛ ومن مظاهر ضعف اللغة العربية : ازدواجية اللغة بين المجتمع والمؤسسات التعليمية ، وضعف مستويات المتعلمين ، والمعلمين القائمين على تدريس اللغة العربية بالمدارس ، وضعف المناهج الدراسية ؛ الأمر الذى ساعد على ضعف مستويات الخريجين وظهور الأخطاء الشائعة النحوية والإملائية فى كتاباتهم ؛ ومن ثمَّ وجب على المعلم الوعى بتلك القضايا اللغوية الحالية ، والمعاصرة ، والمستقبلية ؛ من أجل إيجاد الحلول المناسبة والجديدة وغير المألوفة ، والمواكبة للعصر ؛ **وتتضح مؤشرات الوعى بالقضايا اللغوية للطلاب المعلمين كما يلى :** (شاكر عبد العظيم قناوى ، 2016 ، 24 – 25)

- الاهتمام بإحياء التراث اللغوى وإعادة نشره .
- الاهتمام بممارسة اللغة العربية ومهاراتها من خلال البيئة المحيطة.
- الاتجاه نحو ممارسة الأنشطة اللغوية المتنوعة الفردية ، والتعاونية ، والجماعية ، وحضور الندوات ، والمؤتمرات العلمية والثقافية لإحياء اللغة العربية وتراثها الثقافى .
- الاتجاه نحو المحافظة على التواصل باللغة العربية بطريقة سليمة وصحيحة لغويًّا ونحويًّا سواء وجهًا لوجه .
- الاهتمام بتأسيس الطلاب المعلمين / لغة عربية أثناء إعدادهم بكليات التربية ، وتدريبهم على ممارسة اللغة العربية " نظريًّا وعمليًّا " ، ومحاولة الاطلاع على أحدث القضايا اللغوية المعاصرة ، وإيجاد الحلول الجديدة وغير المألوفة ؛ لمواجهة تلك القضايا والمشكلات .

ب- الوعى بالتفاعلات الاجتماعية ؛ ويقصد بها عملية تأثير وتأثر متبادلة ، وواعية ، ومستمرة بين (فرد وفرد) أو (فرد ومجموعة) أو (مجموعة ومجموعة) ؛ تؤدى إلى اتصال دائم بين الأفراد لتحقيق هدف محدد ، وقد يكون التفاعل إيجابيًّا أو سلبيًّا ؛ وذلك من خلال التعرض لمجموعة من المواقف الاجتماعية المختلفة ؛ كالتعاون ، والتواصل الاجتماعى ، والتعاطف ، والانتماء للأفراد أو المجموعات ، والوعى بالقضايا ، والموضوعات ، والأفكار المطروحة أثناء التفاعل ؛ ومن أشكال التفاعل الاجتماعى : التفاعل المباشر ؛ وهو الذى يحدث بشكل مباشر بين شخصين أو أكثر وجهًا لوجه ؛ كموقف المعلم أثناء المحاضرة مع طلابه ، أو الوالدين مع أبنائهما فى الأسرة ، أما التفاعل غير المباشر فهو الذى يحدث بواسطة وسيط ؛ كالهاتف ، أو كتابة رسائل عبر البريد الإلكترونى ، أو التواصل عبر شبكات التواصل

الاجتماعى. **وتتضح مؤشرات الوعى بالتفاعلات الاجتماعية للطلاب المعلمين :**

ـ **المشاركة المجتمعية** ؛ وهى قيام الأفراد بدورهم فى الحياة الاجتماعية والتى تتيح لهم فرص الإسهام فى وضع الأهداف العامة لمجتمعه ، والتعرف على الفرص المتاحة ، واقتراح أفضل الوسائل لتحقيق تلك الأهداف وإنجازها ، وهى اعتماد الفرد على معرفة القضايا المجتمعية واكتشافها من خلال الفهم ، والتفاعل المتبادل لجميع الأفراد ، رغبةً فى إيجاد حلول جديدة وغير مألوفة لتلك القضايا والمشكلات المعاصرة ، والتنسيق من أجل تحقيق الصالح العام للفرد والمجتمع . وتعمل المشاركة على توثيق الروابط وتضافر الجهود والتنسيق بين التنظيمات الاجتماعية والمهنية فى جو من التفاهم ، والتعاون ، وتبادل الخبرات ، والأفكار ، وتقاسم المعارف ، وتعزيز الثقة ، وممارسة الأنشطة الفردية ، والتعاونية ، والجماعية ؛ وتتضح أهمية المشاركة المجتمعية وفوائدها فى مساعدة الأفراد والمجموعات فى المجتمع على إتمام عملية النمو اللغوى ، والشخصى ، والعقلى ، والأخلاقى ، والدينى ، والانفعالى ، عن طريق توفير فرص التعبير عن الآراء والأفكار ؛ مما يؤدى إلى تحقيق إصلاحات اجتماعية مناسبة ، وتقليل مشاعر اغتراب الأفراد ؛ مما يؤدى إلى زيادة إحساس الفرد بأنه جزء من المجتمع ، وزيادة الشعور بالانتماء ، وزيادة علاقات الود ، والتعاون ، والتكامل ، والترابط سواء بين الأفراد وبعضهم البعض ، أو بينهم وبين المسئولين عن المؤسسات الاجتماعية المختلفة ، وزيادة خبرات المشاركين ، ومعارفهم ، وقدراتهم ، عن طريق تفاعلهم وتدريبهم فيما يتعلق بطرق التفكير السليم ، وكيفية حل مشكلاتهم ، فضلًا عن إشباع بعض الحاجات النفسية للمشاركين ، فهى تجعلهم يحققون ذاتهم عن طريق المساهمة فى البرامج ، والمشروعات ، والأنشطة المجتمعية التى تحقق احتياجاتهم ، واهتماماتهم ، وتعمل على حل مشكلاتهم بطرق إبداعية .(ولاء على البحيرى ، 2013 ، 10 – 22)

ـ **حرية الرأى والتعبير** ؛ وهى منتج اجتماعى تبنيه خبرات الأفراد فى تفاعلهم مع بعضهم البعض ، وتطبيقها يتم من خلال التفاعلات الاجتماعية ، والتدريب على الحرية التعبيرية ، والتفكيرية ، واحترام الرأى الآخر ، وتحقيق المصالح الخاصة والعامة ؛ وذلك مع الالتزام بالقيم والتقاليد الاجتماعية الموروثة . (معن خليل العمر ، 2014 ، 77)

ـ **المهارات الاجتماعية** ؛ وتتضمن مهارات شخصية واجتماعية ، فتبدأ المهارات الاجتماعية بإدارة الذات وتنظيمه ، وتحفيزه والتى تؤدى

بدورها إلى مهارات التعامل ، والتواصل ، وحل النزاعات مع الآخرين ؛ ومن ثمَّ تُعرف بأنها القدرة على التعايش والتفاعل بنجاح مع الآخرين ، وإدارة مشاعرهم ، والتكيف معهم ، وبناء العلاقات الاجتماعية التى تتضمن التأثير ، والإقناع ، والتفاعل ، والقيادة سواء وجهًا لوجه أو عبر وسائل التواصل الاجتماعى . (Rajagopalan Purushothaman , 2021 , 2)

3- الوعى بالقضايا الأخلاقية والمهنية :

أ- الوعى بالقضايا الأخلاقية ؛ وتعنى قدرة المعلمين على الالتزام بالقيم ، والمعايير ، والأعراف ، والتقاليد المتعارف عليها داخل مجتمعه ، وخاصة فى مجال مهنته ، والالتزام بالأخلاقيات المهنية والتدريسية مع زملائه ، وطلابه ، والإدارة المدرسية ، وأولياء الأمور داخل المؤسسات التعليمية وخارجها ؛ بما يجعله يظهر بالشكل اللائق أمام الآخرين **؛وتتضح مؤشرات الوعى بالقضايا الأخلاقية للطلاب المعلمين كما يلى:** (شاكر عبد العظيم قناوى ، 2016 ، 278)

- يُظهر التزامًا بواجباته ومسئولياته المهنية ويؤديها بإخلاص ، وأمانة ، وتواضع .
- يتقبل الطلاب ويعاملهم باحترام ، ونزاهة ، ومساواة ، وعدل ، ويحافظ على أسرارهم .
- يتواصل مع الطلاب بمودة وتعاطف ، واحترام أفكارهم ، ومشاعرهم .
- يلتزم بالقيم الحميدة فى تعامله مع الآخرين .
- يستخدم مصادر المعلومات بأخلاقية ويوجه الطلاب لها .
- يُظهر التزامًا برسالة المؤسسة التى يعمل فيها ويدافع عنها .
- يحافظ على مظهر عام يليق بمهنته .
- يتعاون مع زملائه ، ويُظهر اهتمامًا بتنميتهم مهنيًّا .
- يتصرف فى المواقف المختلفة بحكمة وصبر .

ب- الوعى بالقضايا المهنية ؛ يعد مفهوم الدور المهني للمعلم ديناميكيًا ويتم تعديله وإصلاحه باستمرار، وهو لا غنى عنه للتعليم ، ودون الدور المهني للمعلمين ، يصعب تنفيذ الأنشطة المدرسية بشكل فعال . ويجسد الدور المهني للمعلم العديد من الجوانب المهمة التي يتحسن مردودها من خلال الخبرة المهنية بمرور الوقت، والدور المهني للمعلم يقدم مساهمة أساسية للمؤسسات والطلاب مع التطور المتزايد للتكنولوجيا الرقمية ، ولقد ازداد الوعى بالدور المهني للمعلمين بسبب التدريس عبر

الإنترنت والتعلم المدمج ، وأصبح المعلمون يرغبون فى استخدام أدوات ومصادر مختلفة عبر الإنترنت ، وكان عليهم تكييف عملهم وأدوارهم ، مع هذا السياق الجديد وتعلم كيفية العمل مع أدوات التعلم عن بعد ، وكذلك استخدام استراتيجيات الاتصال الجديدة بما يتماشى مع الاحتياجات التعليمية ، بل كان عليهم استحداث أدوار جديدة ، ومهام تقنية لم يتدربوا عليها كفاية ؛ لمواجهة القضايا والتحديات الحالية والمستقبلية . **وتتضح مؤشرات الوعى بالقضايا المهنية للطلاب المعلمين كما يلى :** (شاكر عبد العظيم قناوى ، 2022 ، 16 – 17)

- الأدوار التدريسية والتخصصية ؛ ومنها : مناقش ومحاور واع ، ومعلم خارج الصف ، ومزود بمعلومات دقيقة ، ومقوم للأداء ومحلل له ، ووكيل نشط ، ومشارك للمعلمين ومطور لهم ، ومصمم ومطور للمناهج الرقمية ، ومعلم للمهارات الحياتية ، ومراع للفروق الفردية بين المتعلمين ، ومتمكن من المادة العلمية (اللغة العربية) بمهاراتها ، وفنونها .

– الأدوار النفسية ؛ ومنها : حارس للمشاعر ، ومعالج نفسي ، ومحاور ومتعاطف ، وراض وظيفيًا ، ومشخص للسلوك ، ومشجع ومحفز ، وقدوة حسنة ، ومعتن بنفسه ، ومقدم رعاية ، وقائد مجتمعي ، ومعالج للسلوك السلبي .

- الأدوار التقنية ؛ ومنها : خبير في محو الأمية الرقمية ومطور لها ، وتقني عبر الإنترنت ، ومدير للتعلم التقني ، ومطور لبيئة التعلم التقنية ، ومرشد وميسر تقني ، ومصمم للإستراتيجيات التدريسية الإلكترونية .

والمعلم هو حجر الزاوية فى العملية التعليمية ، ونجاح المؤسسة التعليمية فى تحقيق أهدافها ؛ يُعزى فى المقام الأول إلى المعلم ، فهو القادرعلى النزول إلى الواقع العملى ؛ لتحقيق أهداف المنهج ، وهو المسئول عن صياغة عقل الأمة ووجدانها من خلال رعايته للناشئة ، وإمدادهم بالخبرات ، والمعارف ، والمهارات ، والقيم ، وأساليب التفكير التى تمكنهم من الاندماج الفاعل فى الحياة المجتمعية ؛ ولهذا سعت كافة الدول على اختلاف أنظمتها التعليمية إلى الاهتمام بإعداد المعلم ، عن طريق إمداده بالمهارات النوعية التى تعينه على تحقيق ما يصبو إليه المجتمع ويأمله ؛ وذلك من خلال برامج متكاملة يتم تنفيذها فى كليات التربية والمعلمين يتم إعدادها لتنمية الجوانب المختلفة للطلاب المعلمين (الجسمية ، والفسيولوجية ، والحركية ، والعقلية ، واللغوية ، والانفعالية ، والاجتماعية ، والخلقية ، والدينية) . (معتز أحمد إبراهيم و برهان نمر بلعاوى ، 2007

، 33) ؛ ومن ثمَّ تطلب هذا المحور ، الاطلاع على خصائص النمو للطلاب المعلمين (عينة البحث) فى الجوانب الانفعالية ، والخلقية ، والاجتماعية ؛ وتتضح كما يلى : (حامد عبد السلام زهران ، 2005 ، 415 – 433)

أ- خصائص النمو الانفعالى :

وتتضح فى هذه المرحلة مظاهر التطور نحو النضج الانفعالى ؛ فيتجه المراهق بسرعة نحو الثبات الانفعالى ، ويلاحظ النزوع نحو المثالية ، وتمجيد الأبطال والشغف بهم ، والقدرة على تنظيم الحالة النفسية ، والتحكم فى الانفعالات ، وتنظيم المشاعر والتعاطف مع الآخرين ، وتتبلور بعض العواطف الشخصية ؛ مثل : الاعتداد بالنفس ، والعناية بالمظهر ، وطريقة الكلام ، وتتكون عواطف نحو الجماليات كحب الطبيعة ، ويميل المراهق أيضاً إلى الحب ، والتسامح ، والغضب ، والبهجة ، والخوف فضلًا عن أن المراهق له مميزات كتحقيق الذات ، وتبادل المشاعر ، وتقاسم المسئوليات والأسرار ، والإخلاص الانفعالى المتبادل ، وأيضاً له عيوب كاضطراب الشخصية أو الهروب من المشكلات الشخصية أو استغلال الطرف الآخر ؛ ومن مظاهر التطور نحو النضج الانفعالى فى هذه المرحلة : القدرة على المشاركة الانفعالية ، والقدرة على الأخذ والعطاء ، وزيادة الولاء ، والواقعية فى فهم الآخرين ، وزيادة الميل إلى الرأفة والرحمة ، وإعادة النظر فى الآمال والمطامح ، وتحقيق الأمن الانفعالى .

ب- خصائص النمو الخُلقى :

وفى هذه المرحلة تتسع دائرة التفاعل الاجتماعى عن ذى قبل ، وتتنوع الخبرات وتتحدد مفاهيم الصواب والخطأ ، ويستطيع المراهق تعميم المفاهيم الخلقية من موقف إلى آخر ، ويلاحظ أن المراهق يزداد تسامحه وتساهله بالنسبة لبعض محددات السلوك الخلقى ، وقد يقوم المراهق فى بعض الأحيان بسلوك ينافى الأخلاق ، وقد يكون ذلك من باب التجريب أو لفت الأنظار ، أو إجبار الآخرين على الاعتراف بشخصيته وكيانه وعقب ذلك يشعر المراهق بالذنب والقلق أو الاكتئاب ، وحسب " لورنس كولبيرج " ، يمر المراهق هنا بمرحلتين :

المرحلة الأولى ؛ وفيها يحاول التأكد من تنظيم القوانين العادلة والخلقية ؛ ولكن التى تتعلق بحقوق الأفراد الآخرين وحرياتهم .

المرحلة الثانية ؛ وهذه لا يصل إليها معظم الأفراد ، وفيها يقرر الفرد ما هو " صح " وما هو " خطأ " على أساس ضميره ؛ فإذا ساير الفرد قانونًا يخالف مبادئه وضميره ؛ فإنه يشعر بالذنب .

وفى نهاية مرحلة المراهقة ، يكاد المراهق يصل إلى النضج الخلقى ؛ حيث تصل المفاهيم الخلقية إلى مستوى المفاهيم الخلقية للراشدين ، وتكاد تتطابق مع المفاهيم الخلقية الاجتماعية السليمة والمعايير السلوكية الأخلاقية .

ج- خصائص النمو الاجتماعى :

وينمو الذكاء الاجتماعى ؛ وهو القدرة على التصرف فى المواقف الاجتماعية ، والتعرف على الحالة النفسية للمتكلم ، والقدرة على تذكر الأسماء والوجوه ، والقدرة على ملاحظة السلوك الإنسانى والتنبؤ به من بعض المظاهر أو الأدلة البسيطة ، وروح الدعابة والمرح ، والقدرة على فهم النكتة ، وتتضح الرغبة فى توجيه الذات ، وتبدو واضحة فى محاولة المراهق كسر أى قيود توضع على نشاطه ومحاولاته المستمرة لتحقيق الاستقلال ، ويتحدث كثيرًا عن حقوقه ويدافع عن مكانته ، ويسعى المراهق لتحقيق التوافق الشخصى والاجتماعى ، وتنمو القيم نتيجة تفاعل المراهق مع البيئة الاجتماعية بأشكالها المختلفة ؛ كالقيم الاجتماعية ، والأخلاقية ، والجمالية ، والوجدانية ، والدينية ، ويعتز المراهق بشخصيته ويُكون آراء معتدلة ؛ مما يساعد على التوافق مع المعايير ، والقيم ، والتقاليد الاجتماعية ، ويكتسب المراهق مفاهيم ، واتجاهات ، وقيمًا مرغوبة ، يستطيع بها أن يعيش ويعمل مع الآخرين فى المجتمع بالأسلوب الديموقراطى ، ولقد أثبتت بعض المفاهيم ، والاتجاهات ، والقيم السائدة فى المجتمع عبر الأجيال ثباتها وقيمتها لرفاهية المجتمع وسعادته ؛ وبذلك يتم تكوين فلسفة للحياة واضحة المعالم ويلتزم بها فى حياته ، فضلًا عن أن هناك مجموعة من العوامل المؤثرة فى النمو الاجتماعى ؛ كالأسرة ، ووسائل الإعلام ، والمؤسسات الدينية ، والثقافية ، والبيئة الاجتماعية التى تؤثر فى عمليات التنشئة الاجتماعية ، والتطبيع الاجتماعى ، والثقافة سواء كانت مادية أو غير مادية ، والتراث الثقافى والخبرات الثقافية ، وتشير الثقافة إلى الدين ، والعلم ، والتكنولوجيا ، والإيمان ، والقيم ، والفن ، والأخلاق ، والاقتصاد ، ونمط الحياة الاجتماعية ، وتربية النشء ، والتفاعل الاجتماعى ، ويتم تربية الجيل الصاعد فى ضوء الإطار الثقافى الحالى المأخوذ من التراث الثقافى الماضى ، وهو يحدد النمط الثقافى فى المستقبل .

- **أوجه الاستفادة من محور " الوعى الاجتماعى " :**

- إعداد مقياس للوعى الاجتماعى ؛ يتضمن الأبعاد اللازمة للطلاب المعلمين ؛ وهى (الوعى بالذات وتقديرها – الوعى بالقضايا اللغوية والتفاعلات الاجتماعية – الوعى بالقضايا الأخلاقية والمهنية).

وبناءً على ماسبق ؛ قامت الباحثة بتصميم مقياس للوعى الاجتماعى فى ضوء الأبعاد الثلاثة السابقة اللازمة للطلاب المعلمين الفرقة الثالثة / لغة عربية بكلية التربية جامعة حلوان .

ثانيًا : إعداد أدوات البحث :

وقد تطلب هذا البحث إعداد مقياس الوعى الاجتماعى للطلاب المعلمين الفرقة الثالثة / لغة عربية بكلية التربية جامعة حلوان .

- **الهدف من المقياس** ؛ ويهدف إلى تحديد الأبعاد اللازمة للطلاب المعلمين – الفرقة الثالثة / لغة عربية .
- **مصادر إعداد المقياس** ؛ ولتحديد أبعاد المقياس وعباراته ؛ تم الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات السابقة التى تناولت الوعى الاجتماعى ؛ وهى :

(Tranforminc education ,2013) ، و(عبد الرحمن بن منيف الخالدى ، 2014) ، و(أزهار عبود حسون وهانى علاوى ردام ، 2016) ، و(شاكر عبد العظيم قناوى ، 2016) ، و (سعود بن سهل القوس ، 2018) ، و (Son Van Huynh, 2018) ، و(داليا مصطفى السواح ، 2019) ، و (هند محمد على الشهرى ، 2019) ، و(أحمد عبد اللطيف أبو أسعد ، 2020) .

- **وصف المقياس :**

ويتكون مقياس الوعى الاجتماعى من ثلاثة أبعاد ؛ فالبعد الأول : (الوعى بالذات وتقديرها) ويتكون من (12) اثنتى عشرة عبارة ، والبعد الثانى : (الوعى بالقضايا اللغوية والتفاعلات الاجتماعية) ويتكون من (12) اثنتى عشرة عبارة ، والبعد الثالث : (الوعى بالقضايا الأخلاقية والمهنية) ويتكون من (10) عشر عبارات ؛ وبالتالى عدد عبارات المقياس جميعها (34) أربع وثلاثون عبارة . وفيما يلى التعريفات الإجرائية لأبعاد مقياس الوعى الاجتماعى :

- **الوعى بالذات وتقديرها** ؛ ويُقصد بها قدرة الطالب المعلم على إدراك ذاته ، وتنظيمها ، وتقديرها داخل مجتمعه (مجال عمله كمعلم لغة عربية) .

- **الوعى بالقضايا اللغوية والتفاعلات الاجتماعية** ؛ ويُقصد بها قدرة الطالب المعلم على إدراك القضايا اللغوية والاجتماعية المعاصرة ، ومحاولة طرح الأفكار الجديدة ؛ لإيجاد الحلول الواقعية والمناسبة .

- **الوعى بالقضايا الأخلاقية والمهنية** ؛ ويُقصد بها قدرة الطالب المعلم على إدراك المشكلات المهنية ، والأخلاقية ، والسلوكية التى تُواجهه مع طلابه ، ومحاولة إيجاد الحلول الواقعية والجديدة أثناء العملية التعليمية .

- **ضبط المقياس : (الصدق والثبات)**

▪ **صدق المقياس :**

وقد تم اتباع الخطوات التالية ؛ للتأكد من صدق المقياس :

- إعداد الصورة المبدئية وعرضها على مجموعة من أساتذة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، وعلم النفس والصحة النفسية بكلية التربية ، وأساتذة خدمة الفرد بكلية خدمة اجتماعية بجامعة حلوان ، وعددهم (15) خمسة عشر محكمًا ؛ وذلك بهدف فحص بنود المقياس فى ضوء النقاط التالية :
  - مدى وضوح تعليمات المقياس.
  - مدى ارتباط العبارات بالأبعاد المحددة فى المقياس .
  - مدى ملاءمة لغة المقياس لمستوى الطلاب المعلمين – لغة عربية .
  - إضافة ما ترونه من عبارات .
  - إضافة ما ترونه من تعديل أو حذف .
- تم حساب متوسط نسب اتفاق المحكمين وفقاً لمعادلة كوبر ؛ وتتضح كما يلى بالجدول

جدول (1) نسب اتفاق المحكمين لمقياس الوعى الاجتماعى

م	أبعاد المقياس وعباراته	النسبة
1-	**إدراك الفرد لذاته وتنظيمها داخل مجتمعه وتقديرها :**	% 100
-1	أحترم وجهات نظر الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعى ؛ حتى إذا كانت غير متوافقة معى .	%100
-2	أفضل الصواب معظم الوقت .	%70
-3	أستسلم للمشكلات التى تُواجهنى فى حياتى .	% 100
-4	أرضى عن درجاتى فى الاختبارات ؛ حتى إذا كانت غير مقبولة لدى الآخرين.	% 86
-5	أستطيع مواجهة المواقف الجديدة بكفاءة .	% 93
-6	إننى أفهم نفسى وأقدرها من خلال الاختبارات الشخصية عبر الشبكة .	% 73
-7	أعطى الآخرين حقوقهم بطريقة لبقة دون تأجيل .	% 93
-8	أشعر بالحزن عند تعرضى للانتقادات فى المواقف الحياتية .	% 93

9-	أحب المناقشات والحوار والدردشة عبرمواقع التواصل الاجتماعى لمعرفة نقاط قوتى وضعفى .	93 %
10-	أستطيع فهم انفعالاتى وعواطفى أثناء التعامل مع الآخرين داخل المجتمع .	86 %
11-	أجد صعوبة فى تحقيق أهدافى الذاتية عبر مواقع التواصل الاجتماعى .	93 %
12-	أستطيع التعامل بإيجابية مع ضغوط الحياة وصعوباتها .	86 %
2- الوعى بالقضايا اللغوية والفكرية والثقافية والتفاعلات الاجتماعية مع الآخرين:		%100
1-	أكتب عن اعتزازى بلغتى وثقافتى العربية عبر شبكات التواصل الاجتماعى.	93 %
2-	أشترك فى ندوات أو مؤتمرات أو أنشطة ثقافية ؛ لدعم لغتى العربية وتراثها.	%100
3-	لا أهتم بقضايا اللغة العربية ومشكلاتها عبر مواقع التواصل الاجتماعى .	%100
4-	أمارس مهارات العمل اللغوى ، والتعاونى ، والجماعى عبرشبكات التواصل الاجتماعى .	%80
5-	أتقبل أفكار الآخرين ومشاعرهم عبر شبكات التواصل الاجتماعى .	%100
6-	أكتسب طرق وسلوكيات اجتماعية جديدة ؛ للتعامل مع الآخرين عبر شبكات التواصل الاجتماعى.	%100
7-	لا أتقبل آراء الآخرين أثناء مناقشة القضايا اللغوية والفكرية والثقافية عبر شبكات التواصل الاجتماعى .	%100
8-	أتبع أساليب التفاوض وإدارة الحوار مع الآخرين .	86 %
9-	لا أستطيع بناء علاقات صداقة مع الآخرين عبر شبكات التواصل الاجتماعى.	%100
10-	أستخدم شبكات التواصل الاجتماعى فى المشاركة والتعبير عن القضايا اللغوية ، والثقافية ، والاجتماعية المعاصرة .	%100
11-	أستخدم شبكات التواصل الاجتماعى فى تنمية ثقافتى وحب الاستطلاع لما هو جديد .	%100
3- وعى الطلاب المعلمين / لغة عربية بالقضايا الأخلاقية والمهنية داخل المجتمع :		%100
1-	لا أتقبل أخطاء طلابى التعليمية والسلوكية أثناء العملية	%93

	التدريسية عندما أصبح معلمًا .	
-2	أستخدم المستحدثات التكنولوجية فى تعليم اللغة العربية وتعلمها .	%100
-3	ألتزم بأخلاقيات مهنة التدريس مع (الزملاء – الطلاب – أولياء الأمور - الإداريين) بالمدرسة عندما أصبح معلمًا .	% 93
-4	أتقبل أفكار طلابى ومشاعرهم عبر شبكات التواصل الاجتماعى.	%100
-5	أستسلم للمشكلات التدريسية التى ستواجهنى .	%100
-6	أستطيع إدارة الصف سواء أكان تقليديًّا داخل المدرسة أو عبر منصات التعلم الإلكترونى بكفاءة .	%100
-7	سأدرب طلابى على استخدام أحدث مصادر المعلومات عبر شبكات الإنترنت.	%80
-8	أقرأ عن خصائص طلابى فى جميع جوانب النمو ؛ لسهولة التعامل معهم .	%93
-9	أحاول إيجاد حلول واقعية وغير تقليدية أثناء المشكلات التدريسية التى ستواجهنى .	% 93
-10	أجد صعوبة فى مساعدة الطلاب على حل مشكلاتهم اللغوية عبر شبكات التواصل الاجتماعى .	%100
متوسط نسب اتفاق المحكمين =		**%93**

ويتضح من الجدول السابق أن متوسط نسب اتفاق المحكمين = 93 % ؛ وهذه النسبة تدل على صدق المقياس .

- عقب رصد اقتراحات السادة المحكمين ؛ تم إجراء التعديلات اللازمة للمقياس ؛ وتتضح كالتالى :

- تقسيم عبارة : " أمارس مهارات العمل اللغوى ، والتعاونى ، والجماعى عبرشبكات التواصل الاجتماعى " إلى عبارتين مع تعديل فى الصياغة .
- تعديل فى صياغة أبعاد المقياس وبعض عباراته ؛ وتتضح بالجدول كما يلى :

جدول (2) أبعاد المقياس وعباراته قبل التحكيم وبعده

أبعاد المقياس وعباراته قبل التحكيم	**أبعاد المقياس وعباراته بعد التحكيم**
1- إدراك الفرد لذاته وتنظيمها داخل مجتمعه وتقديرها	**1- الوعى بالذات وتقديرها**
أحترم وجهات نظر الآخرين عبر مواقع	أحترم وجهات نظر الآخرين ؛حتى إذا

التواصل الاجتماعى ؛ حتى إذا كانت غير متوافقة معى .	كانت غير متوافقة معى.
أفضل الصواب معظم الوقت .	أقوم بأداء المهام المطلوبة بإتقان وكفاءة .
إننى أفهم نفسى وأقدرها من خلال الاختبارات الشخصية عبر الشبكة .	إننى أفهم نفسى وأقدرها .
أعطى الآخرين حقوقهم بطريقة لبقة دون تأجيل .	أحسن التعامل مع الآخرين .
أحب المناقشات والحوار والدردشة عبرمواقع التواصل الاجتماعى لمعرفة نقاط قوتى وضعفى	أحب المناقشات والحوار مع الآخرين لمعرفة نقاط قوتى وضعفى.
أستطيع فهم انفعالاتى وعواطفى أثناء التعامل مع الآخرين داخل المجتمع .	أستطيع فهم انفعالاتى وعواطفى من خلال المواقف الحياتية المختلفة .
2- الوعى بالقضايا اللغوية والفكرية والثقافية والتفاعلات الاجتماعية مع الآخرين	**2- الوعى بالقضايا اللغوية والتفاعلات الاجتماعية**
أمارس مهارات العمل اللغوى ، والتعاونى ، والجماعى عبرشبكات التواصل الاجتماعى .	أمارس الأنشطة اللغوية المتنوعة مع زملائى .
	أمارس الأنشطة التعاونية والجماعية مع زملائى .
أستخدم شبكات التواصل الاجتماعى فى المشاركة والتعبير عن القضايا اللغوية ، والثقافية ، والاجتماعية المعاصرة .	أرغب فى المشاركة والتعبير عن القضايا اللغوية ، والثقافية ، والاجتماعية المعاصرة مع الآخرين .
أستخدم شبكات التواصل الاجتماعى فى تنمية ثقافتى وحب الاستطلاع لما هو جديد .	أرغب فى تنمية ثقافتى وحب الاستطلاع لما هو جديد .
3- وعى الطلاب المعلمين / لغة عربية بالقضايا الأخلاقية والمهنية داخل المجتمع	**3- الوعى بالقضايا الأخلاقية والمهنية**
لا أتقبل أخطاء طلابى التعليمية والسلوكية أثناء العملية التدريسية عندما أصبح معلمًا .	لا أتقبل أخطاء تلاميذى التعليمية والسلوكية أثناء العملية التدريسية .
ألتزم بأخلاقيات مهنة التدريس مع (	ألتزم بأخلاقيات مهنة التدريس مع

الزملاء – الطلاب – أولياء الأمور - الإداريين) بالمدرسة عندما أصبح معلمًا .	الآخرين .
أستطيع إدارة الصف سواء أكان تقليديًّا داخل المدرسة أو عبر منصات التعلم الإلكترونى بكفاءة	أستطيع إدارة الصف داخل المدرسة وعبر منصات التعلم الإلكترونى بكفاءة .
سأدرب طلابى على استخدام أحدث مصادر المعلومات عبر شبكات الإنترنت .	أدرب تلاميذى على استخدام مصادر المعلومات عبر الشبكة الدولية للمعلومات .
أجد صعوبة فى مساعدة الطلاب على حل مشكلاتهم اللغوية عبر شبكات التواصل الاجتماعى .	أجد صعوبة فى مساعدة التلاميذ على حل مشكلاتهم اللغوية .

وتتضح العبارات الإيجابية والسلبية فى المقياس كما يلى :

والعبارات الإيجابية فى المقياس هى المرتبطة بالبُعد وتدل على ما يعنيه ، بينما العبارات السلبية هى التى تعطى المعنى العكسى للبُعد ، ويضم المقياس بعض العبارات الإيجابية والسلبية ؛ ويتضح ذلك من خلال الجدول التالى :

جدول (3) العبارات الإيجابية والسلبية فى مقياس الوعى الاجتماعى

أبعاد المقياس	أرقام العبارات الإيجابية	أرقام العبارات السلبية	المجموع الكلى
1- الوعى بالذات وتقديرها	1-2 – 4 – 5 – 6 – 7 – 9 – 10 – 12	3 - 8 – 11	12
2- الوعى بالقضايا اللغوية والتفاعلات الاجتماعية	1 – 2 – 4 – 5 – 6 – 7 – 9 – 11 – 12	3 – 8 – 10	12
3- الوعى بالقضايا الأخلاقية والمهنية	2 – 3 – 4 – 6 – 7 – 8 – 9	1 – 5 – 10	10
المجموع	**25**	**9**	**34**

- عقب إجراء تعديلات السادة المحكمين ؛ تم التوصل للصورة النهائية للمقياس .

▪ **ثبات المقياس :**

وقد تم حساب ثبات المقياس من خلال تطبيق المقياس على (عينة التقنين) ، وهى طلاب الفرقة الثالثة لغة عربية بكلية التربية جامعة عين

شمس ، وقوامها (20) طالبًا وطالبةً ، وعقب خمسة عشر يومًا تم تطبيق المقياس على الطلاب أنفسهم مرة ثانية ؛ وباستخدام معادلة بيرسون ومقارنة الدرجات فى التطبيقين الأول والثانى ؛ اتضح أن نسبة ثبات المقياس 82 % ، وهذه النسبة مقبولة وتدل على ثبات المقياس . (فؤاد البهى السيد ، 2014 ، 244)

- **مفتاح تصحيح المقياس :**

ويتكون المقياس من (34) أربع وثلاثين عبارة ؛ منها ما هو إيجابى وآخر سلبى ، وقد تم تدريج المقياس تدريجًا ثلاثيًا ؛ وهى (دائمًا 3 – أحيانًا 2 – نادرًا 1) وذلك فى حالة أن تكون العبارات إيجابية ، أما العبارات السلبية فتتضمن تدريجًا عكسيًا ؛ وهى (1 – 2 – 3) ؛ وبناءً على ذلك فالدرجة الكلية للمقياس (84) درجة وهى الدرجة العظمى ، والصغرى (42) درجة.

- **الزمن اللازم للمقياس :**

وقد استغرق مقياس الوعى الاجتماعى من أول طالب (20) دقيقة ، وآخر طالب (60) دقيقة ثم بالقسمة على (2) اتضح أن الزمن المستغرق للمقياس (40) دقيقة .

- **نتائج البحث :**

وللإجابة عن سؤال البحث وهو " ما أبعاد الوعي الاجتماعي اللازمة لطلاب (الفرقة الثالثة / لغة عربية)؟ " ؛ تم الاطلاع على بعض الأدبيات ، والدراسات السابقة العربية والأجنبية ، واستخلاص الصورة المبدئية للمقياس ، ثم عرضه على السادة المحكمين (لغة عربية ، وعلم نفس ، وصحة نفسية) بكلية التربية ، وقسم خدمة الفرد بكلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان ؛ للتأكد من صدقه وثباته ، وعقب إجراء التعديلات اللازمة ؛ توصلت الباحثة للصورة النهائية لمقياس الوعى الاجتماعى اللازم لطلاب الفرقة الثالثة / لغة عربية بكلية التربية – جامعة حلوان والذى تضمن ثلاثة أبعاد و(34) عبارة ؛ وبذلك يكون البحث قد أجاب عن السؤال .

- **توصيات البحث ومقترحاته :**

أولًا : توصيات البحث ؛ فى ضوء نتائج البحث السابقة توصى الباحثة بما يلى :

1. تدريب الطلاب المعلمين فى كليات التربية على تدريس الوعى الاجتماعى.
2. تصميم مناهج إلكترونية عبر الويب للطلاب المعلمين فى كليات التربية
3. تصميم أدوات تقويمية إلكترونية ؛ كالاختبارات ، والمقاييس ، والأنشطة التقويمية الإلكترونية ؛ لجميع التخصصات الأكاديمية فى كليات التربية .

ثانيًا : مقترحات البحث ؛ فى ضوء نتائج البحث السابقة تقترح الباحثة ما يلى:

1. استخدام نماذج ، ومداخل ، وإستراتيجيات تدريسية حديثة ومواكبة لعصر تكنولوجيا المعلومات فى جميع المراحل التعليمية ؛ لتدريس الوعى الاجتماعى.
2. تصميم مناهج لغوية حديثة ؛ لتنمية الوعى الاجتماعى بأشكاله المتنوعة فى جميع المراحل التعليمية.
3. تصميم أنشطة تعليمية / تعلمية إلكترونية ؛ لتدريس الوعى الاجتماعى فى جميع المراحل التعليمية.

● **المراجع :**

1- أ.ك أوليدوف (2018) **الوعى الاجتماعى** ، ترجمة ميشيل كيلو ، بيروت – لبنان ، دار ابن خلدون ، (د.ط) .

2- حامد عبد السلام زهران (2005) **علم نفس النمو " الطفولة والمراهقة "** ، القاهرة ، عالم الكتب ، الطبعة السادسة .

3- حسن شحاتة و زينب النجار (2003) **معجم المصطلحات التربوية والنفسية** ، مراجعة حامد عمار، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، الطبعة الأولى .

4- خالد النجار (2020) **الذكاء الوجدانى لدى الأطفال " نظرياته – قياسه – تنميته "** ، الإسكندرية ، مؤسسة حورس الدولية ، (د.ط) .

5- سليمان عبد الواحد إبراهيم (2014) **علم النفس الاجتماعى ومتطلبات الحياة المعاصرة** ، عمان ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى .

6- شاكر عبد العظيم قناوى (2016) **التربية اللغوية وتأصيل الهوية فى العصر الرقمى** ، القاهرة ، رابطة التربويين العرب ، ط (2).

7- شاكر عبد العظيم قناوى (2022) **أدوار المعلمين " المهنية والنفسية والتقنية " المستقبلية فى ظل تحديات تعليم الطوارئ والجوائح والاتجاهات الجديدة للتدريس الافتراضي** ، المؤتمر العلمي الثالث والعشرين لكلية التربية جامعة حلوان ، أكتوبر 2022 .

8- طارق عبيد المسعود ونوال نهار العتيبي (2018) دور شبكات التواصل الاجتماعي في النمو المهني لأخصائيي تكنولوجيا التعليم بدولة الكويت ، **العلوم التربوية** ، العدد الأول ، الجزء الثانى ، يناير 2018 ، ص (10 – 11) .

9- فايز كمال شلدان (٢٠٠٦) **نموذج مقترح لدور الجامعات الرسمية الأردنية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية .

10- فؤاد البهى السيد (2014) **علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى** ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، (د . ط) .

11- كريستين ويلدنج (2014) **الذكاء الانفعالى " دليل عمل لبناء الشخصية الفعالة "** ، ترجمة هشام محمد سلامة ، وحمدى أحمد عبد العزيز ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، الطبعة الأولى .

12- محمد ياسر شرف (2010) **الوعى الاجتماعى والتقدم** ، تونس ، الطليعة العربية ، (د.ط) .

13- معتز أحمد إبراهيم و برهان نمر بلعاوى (2007) **فن التدريس وطرائقه العامة** ، المملكة الأردنية الهاشمية ، دار حنين ، الطبعة الأولى .

14- معن خليل العمر (2014) **علم اجتماع الديمقراطية** ، الأردن – عمان ، دار الشروق ، الطبعة الأولى.

15- هند محمد على الشهرى (2019) دور مواقع التواصل الاجتماعى فى تنمية الوعى الاجتماعى لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها ، جامعة عين شمس ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، **مجلة البحث العلمى فى التربية** ، العدد العشرون ، الجزء الخامس .
16- ولاء على البحيرى (2013) **المشاركة المجتمعية " مفاهيم الأسس العلمية للمعرفة "** ، القاهرة – مدينة نصر ، المركز الدولى للدراسات المستقبلية والإستراتيجية ، (د.ط) .

17- A. Rakotonirainy , Seng Wai Loke & Patricia L. Obst (2009) **Social Awareness Concepts to Support Social Computing** , In: Symposium on Social Intelligence and Networking, 2009 IEEE International Conference on Social Computing , 29-31 August, 2009 Vancouver,Canada,https://www.researchgate.net/publication/261422000

18- Antonia Kreibich , Marie Hennecke , & Veronika Brandstätter (2017) **The Effect of Self-Awareness on the Identification of Goal-Related Obstacles** , University of Siegen, Department of Psychology, Germany , http://doi.org/10.17605/OSF.IO/XR32F

19- Athanasia Chalari (2017) **The Sociology of the Individual: Relating Self and Society** , SAGE Publications Ltd , Online ISBN: 9781529714586 ,DOI: https://dx.doi.org/10.4135/9781529714586.n3

20- Daniel Lock (2019) **The Relationship Between Social Awareness and Change Management .**

21- Rajagopalan Purushothaman (2021) **Emotional Intelligence** , Mathura Road , SAGE Publications Pvt. Ltd ,Online ISBN: 9789354793059
DOI: https://dx.doi.org/10.4135/9789354793059.n9

22- Son Van Huynh (2018) Social Awareness and Responsible Decision Making of Students in Grade 4 and 5 in Vietnam **, Journal of Education and Human** , December 2018, Vol. 7, No. 4, pp. 7-15 , ISSN: 2334-296X (Print), 2334-2978 (Online) , Published by American Research Institute for Policy Development DOI: 10.15640/jehd.v7n4a1 , URL:https://doi.org/10.15640/jehd.v7n4a1 .